في 4642 مركزاً امتحانياً بعموم المحافظات

557 ألف من طلبة الثانوية والأساسية يبدأون امتحانات الشهادة العامة

حمدي دوبلة

> بعد عام كامل من التحصيل العلمي يتوجه اليوم السبت 557 ألفاً و100 طالب وطالبة إلى 4642 مركزاً امتحانياً لأداء اختبارات الشهادة العامة للمرحلتين الأساسية والثانوية للعام الدراسي 2013 - 2012م فيما تم حرمان 3532 من الطلبة المتقدمين لهذه الامتحانات لعدم استيفاء وثائقهم.

ويؤكد مسئولو وزارة التربية والتعليم واللجنة العليا للامتحانات بأن الإجراءات والتجهيزات الخاصة لضمان سير العملية الامتحانية استكملت بصورة نهائية منذ أيام مشددين بأن هناك إجراءات صارمة ستتخذ ضد كل من يحاول الإخلال بالامتحانات أو التأثير على سير العملية الامتحانية في عموم المحافظات.

حرمان3532 طالباً من دخول الامتحانات لعدم استكمال وثائقهم

أرقام وإحصائيات

يبلغ عدد الطلبة ممن يؤدون امتحانات الشهادة الأساسية بحسب نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات الدكتور عبدالله الحامدي 332ألفاً و 492طالباً وطالبة موزعين على 3177 مركزاً امتحانياً منهم205 آلاف و 84من الذكور و 127ألفاً و408 من الإناث.. فيما يبلغ عدد الطلبة المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي 224 ألفاً و608طلاب وطالبات موزعين على 1497 مركز امتحاني منهم 197 ألفاً و 261في القسم العلمي و 27ألفاً و 347في القسم الأدبي.

وقررت اللجنة العليا للامتحانات حرمان 1232 طالباً وطالبة في دخول الامتحان تمكنهم من الحصول على أرقام الجلوس الالكترونية بسبب نقص وثائقهم و 2300لعدم تسليمهم للصور الشخصية ومعظم هؤلاء من طلبة المرحلة الثانوية بحسب الدكتور الحامدي، والذي أكد في تصريحه لـ"الثورة" بأن هذ الإجراءات جاءت في إطار جهود وزارة التربية والتعليم لإصلاح مسار العملية التعليمية والحد من الاختلالات وظاهرة الغش التي تعتري الامتحانات.

آليات جديدة

اعتمدت وزارة التربية والتعليم في امتحانات الشهادة العامة لهذا العام آليات جديدة في مختلف مفردات العملية الامتحانية.. ويوضح الدكتور عبدالرزاق الأشول وزير التربية والتعليم بأن من أبرز الآليات الجديدة منح أرقام الجلوس الالكترونية للطلبة وذلك بهدف الحد من ظاهرة الغش ناهيك عن وضع 4 نماذج للأسئلة فيما يتعلق بامتحانات الثانوية العامة وثلاثة نماذج في القاعة الواحدة بالنسبة لامتحانات الشهادة الأساسية إضافة إلى دمج ورقة الأسئلة في إطار دفتر الإجابة بهدف منع محاولات إخراج الأسئلة إلى خارج المراكز الامتحانية.

ويشير الوزير الأشول إلى من بين الآليات الجديدة تعيين مشرف مقيم على مستوى كافة المراكز الامتحانية في المحافظات وقد تم اعطاؤه كامل الصلاحيات للرقابة على العملية الامتحانية كما تم إصدار لائحة الجزاءات والعقوبات بحق كل من يخل بالعملية الامتحانية والتي تتضمن إجراءات صارمة إزاء كل من تسول له نفسه الاخلال بالامتحانات أو محاولات التأثير على انسيابية سير العملية الامتحانية.

ويشدد مسئولو وزارة التربية والتعليم على أن الامتحانات واجب وطني يجب أن يضطلع به الجميع من أجل إنجاحه والوصول بالعملية الامتحانية إلى النجاح التام.

وفي هذا الصدد يشير الوزير عبدالرزاق الأشول في حديثه لـ"الثورة" إلى التأكيد الذي حرص عليه مجلس الوزراء في اجتماعه مؤخراً بأهمية تضافر وتعاون كافة الهيئات المعنية لإنجاح العملية الامتحانية وخاصة في وزارات الداخلية والإعلام والصحة والأوقاف.. مطالباً وسائل الإعلام المختلفة وكذا خطباء المساجد بتحمل مسئولياتهم في التوعية بأهمية الامتحانات وبضرورة مساهمة الآباء والأمهات وأولياء أمور الطلبة في نجاح الامتحانات من خلال توفير المناخات الملائمة لأبنائهم وبما يساعدهم في اجتياز الامتحانات بالنجاح المطلوب ومواصلة مسيرتهم العلمية والدراسات العليا وبما يمكنهم من الإسهام الإيجابي في بناء اليمن الجديد.

جدول سير تلقية الامتحانات العامة
للشهادة الثانوية (القسم الأدبي) للعام الدراسي 2013/2012م

اليوم والتاريخ	المادة الدراسية	الفترة	زمن الإجابة من	زمن الإجابة الى	مدة الإجابة
السبت 2013/6/22م	القرآن الكريم	أولى	8:30	10:30	ساعتان
	التربية الإسلامية	ثانية	11:00	1:00	ساعتان
الاثنين 2013/6/24م	الرياضيات	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاربعاء 2013/6/26م	الجغرافيا	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
السبت 2013/6/29م	الفلسفة والمنطق وعلم النفس	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاثنين 2013/7/1م	التاريخ	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاربعاء 2013/7/3م	اللغة الانجليزية	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
السبت 2013/7/6م	اللغة العربية	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات

والله الموفق ..

جدول سير تلقية الامتحانات العامة
للشهادة الثانوية (القسم العلمي) للعام الدراسي 2013/2012م

اليوم والتاريخ	المادة الدراسية	الفترة	زمن الإجابة من	زمن الإجابة الى	مدة الإجابة
السبت 2013/6/22م	القرآن الكريم	أولى	8:30	10:30	ساعتان
	التربية الإسلامية	ثانية	11:00	1:00	ساعتان
الاثنين 2013/6/24م	فيزياء وهندسة	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاربعاء 2013/6/26م	الكيمياء والتكنولوجيا	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
السبت 2013/6/29م	الجيولوجيا	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاثنين 2013/7/1م	الفيزياء	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاربعاء 2013/7/3م	اللغة الانجليزية	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
السبت 2013/7/6م	اللغة العربية	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاثنين 2013/7/8م	الأحياء	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات

والله الموفق ..

جدول سير تلقية الامتحانات العامة
للشهادة الاساسية (الصف التاسع) للعام الدراسي 2013/2012م

اليوم والتاريخ	المادة الدراسية	الفترة	زمن الإجابة من	زمن الإجابة الى	مدة الإجابة
الاحد 2013/6/23م	القرآن الكريم	أولى	8:30	10:30	ساعتان
	التربية الإسلامية	ثانية	11:00	1:00	ساعتان
الثلاثاء 2013/6/25م	اللغة العربية	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الخميس 2013/6/27م	اللغة الانجليزية	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الاحد 2013/6/30م	الاجتماعيات	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الثلاثاء 2013/7/2م	العلوم	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات
الخميس 2013/7/4م	الرياضيات	واحدة	8:30	11:30	ثلاث ساعات

والله الموفق ..

خطة أمنية متكاملة.. وتدابير مشددة تمنع التجمهر

• وضعت وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية خطة أمنية متكاملة لتأمين أداء الامتحانات في أجواء هادئة ومستقرة بعموم المراكز الامتحانية وبالتنسيق مع السلطات المحلية بعموم المحافظات.

ويشير رئيس اللجنة الأمنية باللجنة العليا للامتحانات العقيد فضل العنشلي بأن الخطة الأمنية التي تم إعدادها بالتعاون مع مسئولي السلطات المحلية والأجهزة الأمنية في المحافظات تهدف إلى توفير الأجواء والمناخات المناسبة للطلبة.. موضحاً بأنه تم اختيار أطقم حراسة المراكز الامتحانية من الأفراد والجنود المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة.

وتم إقرار تدابير مشددة للقضاء على مظاهر التجمهر حول المراكز الامتحانية والتي كانت تؤثر في الأعوام السابقة بشكل كبير ومباشر على أداء الطلبة للامتحانات بما تمثله من منغصات على الأجواء والمناخات المطلوبة لأداء الاختبارات بالشكل المطلوب وبحيث يستطيع الطالب تقديم حصيلته العلمية كما ينبغي باعتبار أن الامتحانات أداة لقياس مستوى الطلبة خلال مسيرة عام كامل من التحصيل والمثابرة.

وفي هذا الصدد عممت وزارة الداخلية الخطة الأمنية الخاصة بتأمين امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية على إدارات الأمن في المحافظات وأمانة العاصمة.

وقالت قيادة الوزارة بأنها ألزمت إدارات الأمن بالمحافظات باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة، والتأكد من جاهزية اللجان المكلفة بالتنفيذ على مستوى المحافظة والمديريات.

وأكد على ضرورة تلافي السلبيات التي رافقت عملية الامتحانات خلال الأعوام الماضية، وعمل ما يلزم لتوفير أجواء هادئة ومستقرة لضمان سير عملية الامتحانات بسلام.

مشددة على أهمية التعاون والتنسيق بين جميع الوحدات الأمنية المنفذة للخطة، ومكاتب التربية في المحافظات والمديريات، بما يكفل الأداء المتميز لتحقيق الهدف المنشود.

موضحاً أنها أرفقت مع الخطة الأمنية التي عممتها على إدارات الأمن بالمحافظات توجيهات بوضع خطط تفصيلية في كل محافظة على ضوء الخطة العامة، ورفعها إلى المحافظين باعتبارهم رؤساء اللجان الأمنية في المحافظات، لكي يتم إقرارها من قبلهم وفقاً لخصوصية كل محافظة.

1160 محضر غش في 2012م.. وما خفي كان أعظم

تحقيق/ أحمد غليس

ظاهره الغش من أخطر الظواهر التي تواجه التعليم في اليمن وهاكم الدليل: تقول إحصاءات وزارة التربية والتعليم محاضر الغش البالغة 1160محضراً للعامين الدراسيين 2011 /2012م تم رفعها من مختلف المحافظات ولم نسمع عن اتخاذ الاجراءات الصارمة حيال ذلك وهذا يدفع بتساؤلات عديدة لماذا تنتشر هذه الظاهرة دون اتخاذ إجراءات صارمة؟ وما الذي يدفع الطلبة والمجتمع إلى ذلك؟ وهل هناك استراتيجية لدى الوزارة لكبح جماح هذه الظاهرة أم أنها ستبقى مشكلة قائمة؟ ثم ما هي المخاطر على التعليم وعلى الأجيال نتابع:

روايات الطلبة

يقول بالطالب عدنان حسين اختبرنا في بني حشيش وكان الغش يوزع على الطلاب غير المذاكرين في القاعة بعد جمع الأموال للمراقبين ورئيس اللجنة فيتم السماح لهم بالغش مابين الطلاب في الداخل أو يتم حل الأسئلة في الخارج وبعدها يوزع على الطلاب مما يؤدي إلى حصولهم على درجات مرتفعة.

وفي نفس السياق قال الطالب عادل النوفي إن الامتحانات في محافظة الجوف أشبه بالحرب فأهالي الطلاب يقتحمون القاعات الدراسية بالسلاح لإيصال الغش لطلابهم إما بإدخال ورقة الإجابة أو بأخذ الدفاتر إلى الخارج لحلها ولا يستطيع رئيس اللجنة أو اللجنة الأمنية منعهم من ذلك.

هذا الحال يكاد ينسحب على المناطق النائية وحتى في المدن أحيانا

دراسات

وفي دراسة أجراها التربوي يحيى محمد سعيد بعنوان الغش في الامتحانات الثانوية ودور الإدارة التعليمية في مواجهته من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الضالع تقول الدراسة: إن الطلاب حازوا على اكبر نسبة في مسؤولية أسباب الغش تقدر 81.33% ويأتي في الترتيب الثاني أسباب تتعلق بالمراكز بنسبة 78.79%يليه في المرتبة الثالثة المجال الاجتماعي بنسبة 78.71% وأخيرا المجال الدراسي في المرتبة الرابعة بنسبة 74.05% كما تشير النتائج المرتبطة بالتعليم إلى أهمية دور الإدارة التعليمية في مواجهة الغش بنسبة كبيرة جدا بلغت 85.44% وقد حازت الإدارة الوسطى إلى الدرجة الأولى بنسبة 87.97% من حيث أهميتها في مواجهة الغش فيما تحتل إدارة مراكز الاختبارات في المرتبة الثانية بوزن مئوي 87.03% أما المرتبة الثالثة فأتي من نصيب الإدارة المدرسية بنسبة 84.50% وأخير الإدارة العليا بنسبة 82.28% كما تظهر الدراسات السابقة الدوافع التي تجعل الطلاب يغشون من وجهة نظر الطلاب والمعلمين هي دوافع تتعلق بالطالب منها قله المذاكرة وإهمال الدراسة وعدم الاكتراث لها والمشاكل العائلية وعدم الثقة بالنفس والحصول على درجات عالية وتحقيق النجاح بدون مجهود والتعود على الغش والارتباك والخوف بالإضافة إلى أسباب نفسية تتعلق بالطالب.

الغش موجود

ومن جانب آخر أكد نائب مدير مكتب التربية في محافظة صنعاء نبيل البراشي أن الغش مازال موجوداً لكن هناك إجراءات جديدة لمنع الظاهرة وسيقوم المكتب بالتشديد على مدراء الفروع وعمل اللازم من خلال مراقبة اللجان والمراكز الامتحانية واختيار رؤساء المراكز وفق الشروط والضوابط لأهمية ذلك كونهم هم المسئولون هذه الظاهرة الضارة بأجيالنا وأيضا اختيار المراقبين من أصحاب النزاهة والشرف وليس أصحاب النفوس الضعيفة التي تشترى بالمال.

رؤساء اللجان

علي حسن الأشول مدير مكتب التربية في حجة يقول: إن اختيار رؤساء اللجان يتم عبر شروط محددة كالخبرة التربوية حيث يتم اختيار موجه أو مدير وأن يكون صاحب أمانة وشرف ووطنية وذو كفاءة وأضاف يقوم المكتب بدور توعوي من خلال الدورات التوعوية والإرشادية لمدراء الفروع ورؤساء المراكز حول أهمية الدور الذي يمثلونه و مايجب عليهم القيام به أثناء الامتحانات من تشديد ورقابة لمنع ظاهرة الغش من التفشي

المراكز الامتحانية

ويرى الأشول أنه من المهم أن تقام الامتحانات خصوصا الشهادة في المدينة بدلا عن الريف لأسباب عديدة منها الرقابة والسيطرة والمتوسط الجغرافي والتكاليف ويقول: ولكن تواجهنا معوقات في ذلك فنحن لدينا 65 مركزاً امتحانيا و 15 ألف طالب وطالبة ولا يوجد مركز امتحاني داخل المدينة يستوعب كل هذا القدر من الطلاب وأضاف أن المكتب وضع عدة شروط للمركز الامتحاني منها وجود سور لمنع وصول الغش إلى الكلية وان يكون صالحاً من حيث النوافذ والأثاث الجيد وقد قمنا بالتوجيه إلى اللجنة الأمنية للقيام بعمل استراتيجية لدراسة واقع المراكز الامتحانية وعمل اللازم لحمايتها.

الظاهرة

مدير عام الامتحانات بالكنترول في وزارة التربية والتعليم شكري حمامي يقول: إن الإحصائيات المتوفرة لدى الوزارة عن محاضر الغش للعام 2011 2012-م بلغت 1160 محضرا من مختلف محافظات الجمهورية

أكدت وجود الغش خاصة في محافظات عمران وصنعاء والجوف وحجة وغيرها من المحافظات في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه ولكن لم تكن هناك إجراءات صارمة لمنع الغش بسبب عدم وجود لائحة وقوانين معمول بها

انتقال الطلاب

وأضاف الحمامي: يعتبر انتقال الطلاب من محافظة إلى أخرى للدراسة حق لهم ولكن الوزارة قامت بعمل شروط لانتقالهم بعد التأكيد من أن أسباب الانتقال هو الحصول لغش لذلك شددنا على طالبي النقل بإحضار أوراق ووثائق رسمية تؤدي نقل السكن والعمل إلى المكان المراد الانتقال اليه وتحتم عليه النقل وقد تم تطبيق ذلك فقد تقدم حوالي 5000 ألف طالب لنقلهم ولكننا لم نقبل منها سوى 700 طالب توفرت فيهم الشروط إضافة إلى الشروط المطلوبة من الطالبات اشترطنا إحضار عقود الزواج أو أشياء تثبت ضرورة الانتقال.

إجراءات جديدة

وحول دور وزارة التربية والتعليم أشار شكري الحمامي إلى أن الوزارة لديها خطة جديدة للقضاء على ظاهرة الغش حيث تم اقتراح عمل لوائح قانونية صارمة تجاه الأماكن التي ترفع منها أكثر حالات الغش وعمل 12 نموذج امتحانياً يوزع على المحافظات المقسمة سابقا إلى أربع مجموعات وعمل أربعة نماذج لكل قاعة امتحانية بعكس الأعوام السابقة إذ كنا نعمل نموذجين فقط والهدف من ذلك هو منع تناقل الغش بين الطلاب داخل القاعة كما سيكون الحل في ورقة الأسئلة نفسها ليصبح الدفتر خاصاً بصاحبه لكي نقضي على ظاهر التزوير و تبادل الدفاتر كما سنعمل على جمع المراكز الامتحانية إلى مركز واحد داخل المدينة لمراقبة الامتحانات بطريقة أفضل.

أضرار اجتماعية

الأخصائي الاجتماعي مهدي طامش يقول تعد ظاهرة الغش من اخطر القضايا التي تواجه التعليم في اليمن حيث تنعكس على الفرد والمجتمع ككل فالتعليم الصحيح يمكن الطالب من انجاز مهامه الحياتية والمستقبلية بشكل أفضل وبالتالي ينعكس هذا النجاح على المجتمع الذي يعمل فيه من خلال الإتقان والإبداع الذي سيحققه الفرد في المجتمع والحاجة إلى خبراته أما إذا كان التعليم الذي حصل علية الطالب مبنياً على الغش فسوف تكون هناك أضرار على الفرد والمجتمع حيث ستظهر في المجتمع الخيانة وضعف الأمانة بين الناس والفشل الذي سيحل بالمؤسسات المعمول المختلفة لأن الغش تدمير لمقومات البناء للوطن وأمر مخالف لمبادئ الإسلام.

في كل الأحوال يبقى التعويل على محاربة ظاهرة الغش على عاتق الشرفاء وأصحاب النزاهة والكفاءة من رؤساء المراكز والمراقبين واختيار المكان الامتحاني المناسب وتنفيذ العقوبات الصارمة تجاه حالات الغش كي يتم القضاء على الظاهرة.